المفعول التاخير لجاز جواز ضرب زيدا غلامه وقد جوزه بعضهم

لوروده في كلام الفصحا كقول حسان رضي الله عنه ولو ان مجدا اخلد

الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما ، وقال الآخر كسا حلمه

ذا الحلم اثواب سؤدد ، ورقى نداه ذا الندى في ذرا المجد ، وقال آخر

جزا بنوه ابا الغيلان عن كبر ، وحسن فعل كما يجزى سنمار ، وقال اخر

لما رآى طالبوه مصعبا ذعروا ، وكاد لو ساعد المقدور ينتصر ، وقال

وقال اخر نعمى خلاها هند عن حليتي ، وترى البذاذة احسن الوشي

آخر جزى ربه عني عدي بن حاتم ، جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

، وقيل الهاء فيه عايدة الى المصدر اي رب الجزاء لا الى عدي اذ الفعل

دل على المصدر **واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما** اي في الفاعل والمفعول **او**

القرينة كضرب عيسى وشتمت سعدى سلما واكرم هذا ذاك واكرم هاتي

تلك وضرب من في الدار من على الباب **او كان** اي الفاعل **مضمرا متصلا**

مرفوعا بارزا كضربت زيدا او مستكنا مثل زيد ضارب غلامه

او مجرورا كعجبت من ضربك زيدا **او وقع مفعوله بعد الا** كما ضرب زيد

الا عمرا **او معناها** نحو انما ضرب زيد عمرا **وجب تقديمه** اي الفاعل الرفع

الالتباس في الاول بخلاف ما لو وجدت قرينة لفظية نحو ضربت

موسى سلما واكرم موسى العالم عيسى او موسى عيسى العالم او معنوية كاكل

الكمثرى عيسى ولتعذر تاخير الفاعل المتصل بخلاف المنفصل نحو ما ضرب

زيدا الا انا وزيد عمرو لابس جبته هو ولانعكاس المعنى في معنى الا

اذ قولك انما ضرب زيد عمرا يقتضي الانحصار في الاسم الآخر وحمل ما بعد

الا عليه وان لم يكن فيه التباس ليطرد باب الحصر على شيء واحد وفيه

خلاف الكسائي وابي بكر بن الانباري فعندهما يجوز ان يقال ما ضرب الا عمرا

زيد لانحصار الضاربية في الاسم الآخر ويؤيد ذلك قول الشاعر

تزودت من ليلى بتكليم ساعة ، فما زاد الا ضعف ما بي كلامها ، وما

قيل من انه يلزم تاخير الفاعل عكس المعنى وصيرورة الكلام ما ضرب عمرا

الا زيد ممنوع اذ الكلام في وجوب تقديم الفاعل وامتناع تاخيره على

تقدير وقوع المفعول بعد الا وكذا اذا اضيف المصدر الى الفاعل

نحو عجبت من ضرب زيد عمرا وجب تاخير المفعول الا لضرورة كقول

الشاعر ، فزججتها بمزجة ، زج القلوص ابي مزادة ، **واذا اتصل به** اي

Copyright © King Saud University